

أمسية تربوية (31) | كونوا ربانيين | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. فيكم جميعا وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا هذه الايام ايام العشر من ذي الحجة على خير. وان يوفقنا لعمل الطاعات في هذه الايام. وان يبلغنا يوم عرفة - [00:00:00](#)

وان يسد لنا للدعاء في هذا اليوم على الوجه الذي يرضى به ربنا عنا سبحانه وتعالى آآ كالعادة باحبك قوي نفس الكلام في بداية كل امسية. ان الامسيات التربوية بتكون متنوعة - [00:00:19](#)

يغلب عليها تابع الدردشة شوية مش الطابع العلمي التفصيلي يعني وزي ما قلت قبل كده بتختلف الامسيات التربوية في توجهاتها. وفي النوعيات اللي بتخاطبها تقفل بقى الموبايل عشان ايه الاصوات - [00:00:31](#)

فبقول بتختلف الامسيات التربوية في مسألة مسألة توجهاتها اه بمعنى ايه؟ بمعنى زي ما قلت قبل كده اكثر مرة ممكن امسية بتخاطب العموم بتتكلم في مسائل وعظية او بيبقى اعلى شوية من - [00:00:52](#)

مسائل تربوية او قضايا فكرية بحيس ان يحدث نوع من التنوع قدر المستطاع. وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يتقبل منا اعمالنا وان يسد لساننا. طيب امسية النهاردة نسيت المرة اللي فاتت - [00:01:11](#)

يعني كان نوعا ما آآ فيها نوع من السعة شوية امسية المرة دي اه يعني اكثر تخصصية شوية. يعني لو امسيت النهاردة على اه وان كان البعض بيظن من العنوان او من بداية الموسم - [00:01:25](#)

ربنا سبحانه وتعالى بفضل الله بلغنا اول ليلة من ليالي ذي الحجة فيعني البعض ممكن يعتقد ان انا هتكلم في الاستعداد لهذا الموسم وكيفية استغلاله وايا كان ممكن في الاخر انوه سريعا لهذا الامر مع بفضل الله وجود دروس الموجودة علينا القرآن. آآ وان شاء الله

برضو يتعمل بعض الحاجات على انه القرآن. واظن - [00:01:39](#)

بكرة ان شاء الله في درس للشيخ عمرو الشرقاوي. بعنوان اذ جاء ربه بقلب سليم. واحتمال بعد كده يبقى فيه امسية تربوية عن

الدعاء استعدادا ليوم عرفة. باذن الله لكن وصية اليوم - [00:02:03](#)

اللي هي بعنوان آآ بعنوان كونوا ربانيين نوعا ما زي ما قلت اكثر المرة اللي فاتت لما اتكلمنا عن اه جعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون. يعني حاولنا ان احنا نخاطب اغلب الفئات - [00:02:15](#)

النهاردة الخطاب هيكون اللي بيسلك في الطريق الى الله سبحانه وتعالى يريد ان يتعلم يريد ان يتعبد وفي نفس الوقت بيواجه

خلافات في الواقع وفتن ونقاشات كل شوية والترندات اللي بتطلع - [00:02:29](#)

فيعني دردتنا هتكون حول هذا الكلام. وكالعادة ايضا بحاول قدر المستطاع ان اختيار الموضوع يكون جزء من اية وقبل ان نوظف ونسقط هذه الاية على المعنى الذي نريده زي ما عملنا بالظبط - [00:02:44](#)

في درس المرة اللي فاتت وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اية الفرق ان آآ الاول جنبنا كلام اهل العلم في الاية. انتقينا مجموعة من التفسير قرأنا منها تفسير الاية. ثم حاولنا ان نوظف هذا المعنى في - [00:02:59](#)

معنى الاية في المعنى الذي نريد ان نتكلم عنه. ايضا باذن الله سبحانه وتعالى اليوم نفس الامر هتكلم الاول هنقول لكم بعض اقوال

العلماء في اية ال عمران قول الله سبحانه وتعالى يا ريت حتى الناس اللي عايزة تفتح تفاسير عايزة وزي ما قلت دايمانا غرضي ان انا بحاول افتح ليكم بعض المعلومات اشير الى بعض - [00:03:13](#)

آآ في التليجرام بيحطوا الروابط لبعض الكتب او المقالات اللي احنا بنقولها. بحيث الانسان هو يبقى عنده نوع من الذاتية والبحث

طيب قول الله سبحانه وتعالى ال عمران اية تسعة وسبعين ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة - [00:03:34](#)
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين ولكن كونوا ربانيين. ان شاء الله هنفصل يعني ايه ولكن كونوا ربانيين
طيب ولكن كونوا ربانيين ازاي؟ بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم تدرسون. دي الاية اللي احنا عايزين نقف عندها - [00:03:51](#)
هنقرأ بعض النقولات من التفاسير وبعد كده نسقط على الواقع. ونوزف المعنى ده في كيفية الاستهداء بهذه الاية في طريق الى الله
سبحانه وتعالى زي التعبير بقى الانصاري عليه رحمة الله او الدكتور شاهد بوشيخي حفظه الله. اللي هو توظيف القرآن زي ما
بيسموهم بيسموه مصطلح - [00:04:13](#)

اه زي ما مذکور كثير في مجالس القرآن الهدى المنهاجي. ازاي ان احنا نستهدي بهذه الآيات وتصبح منهاجا لنا في حياتنا؟ طيب دائما
بحب البداية بشيخ المفسرين امام المفسرين عليه رحمة الله الامام الطبري. الامام الطبري في تفسيره للاية - [00:04:34](#)
وكلامه جميل فيها حقيقة. واللي بيستصعب طبعا يعني الكلام الامام الطبري لكثرة الاثار يؤجل النظر فيه او ينظر الى الجمل اللي
بيذكرها الامام في تفسيره هو للاية. بعد ما بيذكر او قبل ما يذكر الاسانيد - [00:04:51](#)
لمن بدأ عليه رحمة الله الامام الطبري بيقول اه البشر فسر يعني ايه جمع بني ادم لا واحد له وان يؤتية الله الكتاب ينزل عليه الكتاب.
قال والحكم فصل الحكمة - [00:05:09](#)

قال ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. معنى الاية آآ كيف يعني يدعو الناس الى عبادة نفسه دون الله وقد اتاه الله ما اتاه
من الكتاب والحكمة والنبوة - [00:05:21](#)
خلاص؟ ولكن اذا اتاه الله ذلك اللي ربنا سبحانه وتعالى خدوا بالكم لان احنا هنبداً نسقط العدة على واقعنا. اللي ربنا سبحانه وتعالى
يؤتية العلم المفروض يعمل ايه؟ فانما يدعوهم الى العلم بالله - [00:05:32](#)
ويحدوهم الى معرفة شرائع دينه. يبقى دور اللي بيعلم الناس انه يربط الناس بالله سبحانه وتعالى ويعلمه شرائع الدين وان يكونوا
رؤساء في المعرفة بامر الله ونهيه. يعني ايه واياه موضوع وائمة في طاعته؟ هنشوف اختيار الامام الطبري في معنى رباني ان هو
كان له اختيار - [00:05:45](#)

بمعنى كلمة الربان طيب ولكن كونوا ربانيين. انا هنقل لكم اقوال المفسرين وبعد كده آآ يعني اذكر المجموع مع بعض ان شاء الله آآ
يبقى قلنا ما كان لمشي ان يأتيه الله الكتاب - [00:06:04](#)
والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين. طيب بشر خلاص معروفة ان مهما الانسان اتاه الله
واصطفاه الله سبحانه وتعالى سيظل بشر دي نقطة مهمة - [00:06:17](#)
ان هناك فارق جوهرى بين العبودية لله سبحانه وتعالى ومفهوم الربوبية. بين البشرية وبين الربوبية. لازم يظل هناك فاصل واضح في
عقول نفوس الناس وكانت الشريعة تحرص على ذلك الامر. وضع فاصل - [00:06:32](#)

آآ حتى عند النفوس حتى حتى في الكلمات يعني اما تجمع الاحاديث بس عشان لما نيجي مسلا اي قضية هيحدث فيها لبس عند
العامه في مفهوم الربوبية وانا هحاول اعرض النهاردة في بعض المعارض السريعة عن كده - [00:06:49](#)
على زي التريند الاستغاثة اللي طلع مسلا ازاي ممكن يتم التناول بصورة ابعث شوية ونبص للصورة الكلية بحيث كيف نتعامل مع الامر
ونتجاوز الامر ما نقعدش فيه شهور زي حروب الجاهلية اللي كانت بتقعد - [00:07:07](#)
مش شهور قبل كده نجد مثلا آآ وده مش موضوع النهاردة بس اللي عايز يستقضي الامر يشوف الاول نزرة الشريعة للتعاون مع القوة
لكن دي مش قضيته تعالوا نشوف تعامل الشريعة واحتراس الشريعة ونصوصها في التعامل في الالفاظ بس في مفهوم العبودية
والربوبية - [00:07:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقل احدكم عبدي تخيل مع ان اصلا ده موجود وحتى العلماء قالوا ازاي ده لفظ العبودية ولهم
طرق في جمع الامر ده؟ هل متأخر؟ هل في نسخ؟ هل لما اوّمن - [00:07:39](#)
الا امننت العقائد وانتشر الامر لا تقول ما شاء الله وشئت انتم متخيلين يا جماعة الاحتراس في في الالفاظ في كلمة في حروف واو ثم

في انك تنسب الامر لعبدى. انتم متخيلين الاحتراز في مسألة الوضع - [00:07:52](#)

فاصل بين البشرية مهما كان اصطفاة البشر. الكتاب والحكم والنبوة سيظل بشر. لذلك بدأت الآية ما كان لبشر. سيظل بشر. طيب
يومه الكتابة الكتاب من عند الله سبحانه وتعالى. الحكم قالوا فهم الكتاب او الحكم بالكتاب يحكم ويفصل بالكتاب. فاوتي فهما وعلم
بعد - [00:08:10](#)

ايتاء الكتاب والنبوة ده اعلى درجات الاصطفاء وسورة ال عمران ايضا وده هنا حاول واحنا ماشيين مع الآية نفاجاً سبحان الله ان اية
زي دي وغيرها من الايات سورة ال عمران - [00:08:31](#)

مع الموضوعات التي ذكرت في الصورة. قضية الاصطفاء اصلا ذكرت في سورة ال عمران. ان الله اصطفى اه ادم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران على العالمين مكان من يطيع الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم - [00:08:41](#)

شكر بقى نعمة الايتاء مستحيل واحد ربنا يعطيه ده ويكون فعله بعد ثم يقول للناس كونوا عبادا لي مستحيل يعمل كده امال يعمل
ايه؟ ولكن يفعل او ولكن يقول ده تقدير الاكثر من المفسرين اي ولكن يقول للناس اي لا يقول للناس - [00:08:55](#)

لا يقول لهم كونوا عبادا لي النبي الذي يؤتاه الله الكتاب والحكم ان هو لا يقول للناس قم عباد الله. امال يقول لهم ايه؟ يقول للناس
كونوا ربانيين. لذلك اخترت العنوان ده. لان ده الكلام الذي ينبغي ان - [00:09:15](#)

الانبياء الذين اتاهم الله الكتاب والحكم والنبوة يقول الناس كونوا ربانيين. او ولكن فعل الانبياء انهم كانوا ربانيين. طيب كيف نكون
ربانيين او ايه معنى ربانيين ده اللي هنقرأ فيه اقوال المفسرين - [00:09:27](#)

يعني ايه رباني؟ يعني ايه الاول كلمة رباني هنقل بعض المفسرين واجيب كلمة لابن حجر لخصت الامر جزاه الله خيرا يعني وعليه
رحمة الله. يقول الرباني الطبري اختياري الطبري منسوب الى الربان الذي يرب الناس - [00:09:39](#)

يعني خدوا بالكم الامام الطبري يختار هنا ان هي مش منسوب الى الرب سبحانه وتعالى. لا منسوب الى فعل الاصلاح والتربية واللي
بيرد يرد طب يرد المفعول ايه يرب الناس - [00:09:56](#)

خدوا بالكم لان زي ما هيجي لنا دلوقتي كلام الحجر انه قال ان المفعول ممكن يكونوا ناس ممكن يكون حاجة تانية. الامام الطبري
اختار انه بيقوم على تربية الناس قيادة الناس - [00:10:07](#)

سياسة الناس رئاسة الناس بالعلم. عشان كده هو قال رؤساء طب مين اللي بيربوا الناس هو الذي يصلح امورهم يقوم على الاصلاح
اي يربها فيصلحها ويقوم بها خلاص وذكر اه ايه يعني بيت شعر وذكر لغاية لما قال فاذا كان الامر على ما وصفنا وكان الربان ما ذكرنا
فالرباني منسوب الى من كان - [00:10:17](#)

بالصفة التي وصفت. وكان مين بقى الرباني؟ العالم بالفقه والحكمة من المصلحين. خد بالك. يبقى الرباني مرتبة اعلى من مجرد العلم
والعلم وحده والعلم وحده ليس كافيا. ودي مهمة قوي النهاردة - [00:10:43](#)

ان بعض الناس ربنا يؤتاه علم وعنده معلومات قيمة فعلا. ويتصدر للناس لكن ليس ربانيا ليس حكيما فيشغل الناس بتفاصيل لا تهتم
الناس. يقحم الناس في معارك ليست من اهتمامات الناس - [00:10:58](#)

او يعني بعض المسائل لها ازمة ولها امكنة تتداول فيها ويغير في هذه الازمنة والامكنة ويبحثها فيها اماكن في الاروقة فارق بن طالب
علم يسهر ليلة في تحقيق مسألة علمية - [00:11:13](#)

ويفرح بان وفق في فهمها وليالي يحرقها. وبين يحول هذه المسألة بعينها التي سهر فيها الى معركة للموالة والمعاداة عليها بين عموم
المسلمين. الامر ليس بذلك امر دي مسألة خاصة - [00:11:28](#)

مخاطب بها خاصة الناس وده عايز حكمة. ما هي هذه المسائل؟ اولويات ترتيبها الزمن طرعا. مع مين؟ ترتيب اولوياتك اعدائك. كل
ده عايز حكمة فقال ان هنا في درجة اعلى عند الرباني من اللي عنده العلم. لذلك هم قالوا مروى عن اظن عن المجاهد درجة اعلى من
الحر - [00:11:42](#)

القبر عنده علم. درجة اعلى من الاحبار والرهبان. يعني درجة اعلى من العلم والعبادة. لأ ده عنده حكمة وسياسة في تفعيل هذا العلم

في الواقع وقال والحكمة من المصلحين يرب امور الناس - [00:12:01](#)

طب ازاي يبصلح امور الناس بتعليمه اياهم الخير ودعائهم الى ما فيه مصلحتهم. وكان كذلك الحكيم التقي لله الوالي الذي يلي الناس على المنهاج الذي وليه المقسطون والمصلحين وامر الخلق. فقال فالربانيون اذا هم عداء عماد الناس. عليهم اعتماد الناس. في الفقه -

[00:12:17](#)

والعلم وامور الدين والدنيا. من اوسع اللي وسع مفهوم الربانية حتى في الامور الدنيوية عنده حكمة في طرحها. عنده حكمة في

التعامل مع ولذلك قال المجاهد هم فوق الاحبار لان الاحبار هم العلماء. والرباني الجامع الى العلم والفقه - [00:12:37](#)

كل اللي بيحصل علم وفقه رباني الذي يجمع للعلم والفقه يجمع ايه بقى المفعول البصر بالسياسة والتدبير. السياسة هنا المفهوم

الواسع يسوس ناس كانت بني اسرائيل تسوس وحديس البخاري تسوسهم الانبياء - [00:12:57](#)

البصر بالسياسة والتدبير والقيام بامور الرعية وما يصلحهم في دنياهم ودينهم تمام كده؟ طيب آآ واتكلم تاني ورباني ذكر انهم صاروا

اهل اصلاح للناس وتربية لهم اذ بماذا صاروا هذا؟ بتعليمهم الكتاب كتاب ربهم - [00:13:12](#)

طيب ده كلام الامام الطبري وجامع نافع عليه رحمة الله اه ابن العربي قال كلمة وخدها بقى من وراه نقلها القرطبي وغيره خدها بعد

كده اكثر من حد. حاولت اشوف مين الاصل؟ لان احيانا بتجد - [00:13:30](#)

عبارة سائرة في كلام المفسرين تبحث تجد في احد ذكرها في الاول ثم انتقلت مش عارف مين اللي لأ قبل من العربي ممكن يكون

خدها من احد اللي تكلمه زي ما بياخد احيانا من الغزالي - [00:13:43](#)

عليه رحمة الله. الغزالي فهو هنا الكلمة قد تكون وانا ما شفتهاش على الغزالي. فهو يقول الرباني منسوب الى الرب وهو عبارة عن

الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ودي منسوبة لابن عباس وذكرت في البخاري وهنشرها - [00:13:56](#)

لكن قال وكأنه يقتدي بالرب في تيسير الامور المجملة في العبد على مقدار بدنه من غذاء وبلاء يعني زي ما العبد واللي فصل بقى في

الحتة دي قوي ابن هبيرة. وابن هبيرة مبدع يعني من الكتب المغفول عنها. كتب نبيرة - [00:14:10](#)

ولا سيما الافصاح في شرح الاحاديث الصحيحة مبدع يعني مليه بصراحة. الكتاب ده محتاج وللأسف طبيعته كلها سيئة يعني مسألة

ازاي ان الرباني زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيسوق الارزاق والبلاءات على قدر الناس عشان ما يحصلهمش فتنة - [00:14:30](#)

مروة على قدر دينه. كذلك العالم لابد ان هو بيعلم الناس يعلمهم على قدر عقولهم. ذلك آآ ابن هبيرة يقول ايه؟ والغريب ان ابن ابيرة

قال الكلام ده في شرح حديث - [00:14:48](#)

آآ اثر سيدنا علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ قال في هذا الحديث من الفقه ان العالم ينبغي ان يربي

الناس بالعلم تربية. القضية مش قضية علم بس - [00:15:00](#)

هي قضية بشوية معلومات بتملها وتروح تطرشها في وش الناس وخلص المعلومات لا الامر مش كده ينبغي ان يربي نسب العلم

تربية ويغذيهم او يغذيهم اياه تغذية. فيريهم بصغار العلم قبل كباره. فيكون ربانيا كما جاء - [00:15:14](#)

في حديث اخر ويوضح ذلك هيجيب لك مثال زي ما الطفل جاب بقى كلام طويل معدته لا تقوى على هضم الاطعمة الغليظة وان هو

اللبن ربنا قدر له اللبن مخفف وفي نفس الوقت مفيد جدا. يعني رداء بسيط مش مركب زي ما بنسميه في في مواد بسيطة وفي مواد

معقدة - [00:15:32](#)

بسيط ومفيد. وده اجمل تعريف لصغار العلم وزى ما هنتكلم عنه ان شاء الله آآ فصار من الطف الاغذية فاذا قويت معدة الطفل غذي

بالاغذية القوية. فذلك ينبغي للعالم ان يرفق ان يرفق بالناس في التعليم فلا يعرض - [00:15:50](#)

لسماع ما تنكره اي عقولهم يعني من قبل ان يتيقن قوة عقولهم. قوة عقولهم. يعني خلاص بدأوا يقدروا يستوعبوا الكلام اللي بيتقال

ويقدروا يخشوا في النقاشات دي اللي دافع الشبهة وقبول الحجة والكفر بالطاغوت والايامن بالله. والا عرضهم للتكذيب. طيب. نرجع

هنتكلم عن موضوع صغار العلم قبل كباره. لكن انا بتكلم عن اقوال المفسرين في كونوا ربانيين - [00:16:08](#)

ابن عطية قال بعد ما ذكر الكلام ملخص بعض الوارد وما نسبش نقل الكلام الطبري. قال فجملة ما يقال في الرباني. الخلاصة بقى اللي

وصل لها وده وده من تحرير اه ابن عطية - [00:16:32](#)

انا اسف من تحرير ابن عطية وهو محرر وجيز في اعلان تفسيره العظيم. قال انه العالم الرب والشرع الرباني عنده علم بالرب سبحانه وتعالى وبشريعة الله سبحانه وتعالى المصيب الحكمة في في التقدير من الاقوال والافعال التي يحولها الناس - [00:16:44](#)
خلاص ونقل الكلام ده اكرر من حد عنه آآ راجعوا بقى ابن عاشور برضه قال كلام طيب طيب آآ ابن حجر بيقول ايه؟ ابن حجر بيقول

ان الحديث في البخاري واظن ده في كتاب آآ - [00:17:05](#)

النكت على صحيح البخاري وموجود ايضاً آآ اظن في عمدة القاري المهم يعني بيقول والحاصل انه اختلف في هذه النسبة هل هي نسبة الى الرب او الى التربية نسبة الى الربيع - [00:17:23](#)

او الى التربية والتربية على هذا اما للعلم وعلى ما حكاه البخاري لمتعلميه. ثاني بقى الكلام ده طيب يبقى احنا قلنا الكلام ان الحجر ده يعني موجود آآ في مش فاكر موجود في الفتح ولا لا - [00:17:46](#)

وكالعادة يعني الخلاف ان من اللي خد من مين؟ هل العمدة القاري خد من فتح الباري ولا فتح الباري؟ ايا كان يعني انما هنا بحجر بيوضح بيقول لك ايه بعد ما بيتكلم وانا جبت الناقل ابن حجر عشان تعريفه نقلوا عنه اكرر من حد السيوطي وزكريا الانصاري وغيره. ايه هو صغار العلم؟ زي ما نشوف معنى الرباني دلوقتي - [00:18:05](#)

فقال دلوقتي الرباني هل هو منسوب للرب ولا للتربية للرب ده اختيار برضه كتير منافسين غير الطبري زي ما بنقول مسلا ايه يا جماعة الامور الربانية من عند الله. الاوامر الالهية زي ما بنقول الالهية منسوب الى الله. فنقول شخص رباني - [00:18:24](#)
يعني بيفعل ويحاول ان يسير على مراد الرب الاوامر الربانية اللي جاية من عند ربنا. الشخص الرباني اللي بيذكر بالله وبيسير على مراد الله. فرباني مرتبط بالرب سبحانه وتعالى. تمام - [00:18:42](#)

اولى رباني بالتربية هو هنا الفاعل بيرب طب يا رب ايه؟ بيصلح ايه؟ بيقيم ايه؟ بيبليغ ايه؟ بيقوم على امر ايه؟ قالوا اما ان يقوم على امر العلم او على امر المتعلمين - [00:18:54](#)

حاجة بيقول كلام البخاري يوحي ان هو كلام المتعلمين. يعني بيصلح الناس وده هنا بتتناسب الاقوال ان هو بالعلم يحاول ان يصلح امور الناس مش بمزاجه. يعني معه ادوات ربنا مكيه زينا بالزبط كده. مكان يا باشا يؤتية الله الكتاب والحكم النبوي. ربنا ادى له ادوات تساعد - [00:19:08](#)

في اصلاح الناس وبث الشرائع اللي بتصلح امور الناس. وعنده سياسة وحكمة وفهم متى يبلغ هذا الامر ومتى ينتقل الامر ده. وامتى يتكلم عن العدو ده وامتى يؤجل الكلام عن الامر ده؟ ده عايز حكمة مش مجرد آآ داتا بتحفظ في في مسلا في هارد ديسك ولا حاجة. لا هو مش مجرد معلومات - [00:19:25](#)

هو مش مجرد مكتبة شاملة قاعد بيحصلها ويطلع يكبها على الناس ولا يعلم ماذا يقول وماذا يقول طيب الرباني الثاني القول الثاني المشهور اللي مروى عن ابن عباس وغيره هنا بقى مش التحليل اللفظي. يعني هنا المفسرين اهل اللغة انشغلوا بالتحليل اللفظي. في قالوا لا طب معناه ايه بقى؟ قالوا ربنا الذي يعلمنا - [00:19:45](#)

العلم قبل كباره. ذكر الامام البخاري الاثر ده ذلك الشراح حاولوا يعني ايه صغار العلم؟ يعني بعض الناس يتخيل سهار العلم اللي هي بقى المسائل الدقيقة. اللي بتبقى في الحاشية تحت كده الصغير اللي مكتوب خط صغير دي. هو متخيل كده صغار العلم. قبل كباره. المسائل اللي بتبقى - [00:20:10](#)

الخط الكبير في المتن فوق. لا لا هو العكس صغار العلم ابن حجر بيقول آآ عليه رحمة الله قال ما آآ آآ وضح من مسائله وبكبره ما دق منه. خد بالك - [00:20:28](#)

يبقى الصغار الواضح من المسائل والكبار ما دق منها. او الجزئيات قبل الكليات او الفروع قبل الاصول او المقدمات قبل المقاصد خد بالك يبقى الرباني يا جماعة هنا مش مشغول انه يقدم للناس نتائج افكاره واللي وصل لها بعد سنين ويديهم الخلاصات وما يشرح لهمش الطريق - [00:20:47](#)

مش مشغولين يديهم الكليات قبل ان يبني عندهم الجزئيات. لأ الرباني يعمل العكس يعطي الجزئيات. لغاية لما انت بتبدأ تتبنى تتبنى تتبنى. تعرف بعد كده تفهم كيف نتجت هذه الكلية؟ هو قاعد بيديك مقدمات مقدمات مقدمات. تفهم كيف وصلنا الى هذا المقصد؟ قاعد بيديك فروع فروع فروع. كيف بنيت - [00:21:13](#)

هذه الكليات لكن اللي بيديك الخلاصات انت بتعيش اسر هذه الخلاصات وانا هتكلم دلوقتي. انا بس اخر حاجة انقلها عن كلام المفسرين تكلمة الاية. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم طيب ازاي اكون ربنا - [00:21:33](#)

طيب دلوقتي ربنا بيقول كونوا راين سببية في كلام كثير من المفسرين بما كنتم تعلمون الكتاب اذا اردتم ان تكونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكذب وبما كنتم تدعوسون وفي تعلمون وفي تدرسون - [00:21:48](#)

آ قرائتنا تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون خلاص بعضهم رجح لا. تعلمون وتدرسون لو قلنا تعلمونا عشان تجمع بين العلم والتعليم وقيل قدم تعليم الاول قبل الدرس لشرفه وقيل لغير ذلك - [00:22:05](#)

طيب تعلمون الكتاب معروفا. يعني ايه تدرسون يعني لو حتى على قرائط تعلمون الكتاب ازاي ازاي تعلم وتدرس طب ما هي هي لأ درس درجة اعلى لذلك ربنا بيقول آ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون دي مرحلة بعد القراءة - [00:22:22](#)

هو قرأ اهو وتلى. مرحلة بعدها اعلى شوية اه ابن عاشور بيقول في تحرير لفظ درس قال لان مادة درس في كلام العرب تحوم حول معاني ركز ده اللي احنا عايزين نعمله مع الوحي - [00:22:40](#)

التأثر من تكرر عمل التأثر من تكرر عمل يبقى معاني الدرس شيه انت بتقعد تكرر تكرر تكرر لغاية لما يحدث الاثر لما الريح بتدرس اثار شيه يبقى الريح فضلت تتكرر تتكرر التكرار لغاية لما محيت هذه الاثار. انت لما بتقعد تكرر معلومة وتقرأها - [00:22:54](#)

وتشرحها وتفهمها وتستشكلكها تسأل فيها وتروح وتبحث انت هنا بتدرس الامر انت هنا عشت فترات طويلة وقررت ده لغاية لما اصبح ده جزء منك. دي المدارسه قال بعد ما جاب امسلة درست الريح رسم الدار وجاب امسلة من اللون قال وقالوا درس الكتاب اذا قرأه يتمهل لحفظ او لتدبر - [00:23:17](#)

وذكر الحديث ما اجتمع قوم في بيت لاتون كتاب الله ورسوله قال فعطفوا او فعطف التدارس على القراءة فعلم ان الدراسة اخص من القراءة. وكان اليهود لما بيقدعوا يجتمعوا من بيوت العبادة ويتدارسوا التوراة سموهم الدراس - [00:23:43](#)

ده اصل ده المكان اللي بيتم فيه درس التوراة فمدت دروس تستلزم من المفعول. يعني انت مش بس قراءة الوحي وتعلمت الوحي وعلمت الوحي اصبح في حالة من التمكن فلذلك فلذلك صار درس الكتاب مجازا في فهمه واتقانه وعطف بالاية - [00:23:59](#)

تمام؟ طيب دي اقوال نبدأ بقى ايه؟ نتكلم ده النص الاولاني من الدرس. نيجي بقى للنص الثاني توزيع الاية او المعاني اللي انا عايز اقولها. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - [00:24:23](#)

ما كان لبشر واتكلمنا على معنى البشرية وان لازم يظل في يعني فارق واضح بمفهوم البشري ومفهوم الربوبية والالوهية وان النصارى رفعوا بعض البشر لمرتبة الالوهية عيسى عليه السلام. كان في تحذير من ان احنا نحذو حذوهم في الامر ده - [00:24:35](#)

واليهود كانوا احيانا العكس بقى كانوا يتكلموا عن الله قالوا ان الله فقير ونحن اغبياء لعنوا بما قالوا. تعالوا عما يقولون. فهم بينزلوا الحديث عن مرتبة الربوبية للكلام عن البشر. وفي كتابهم يعني اشياء الواحد يعني يأنف انه يتكلم عنها - [00:24:56](#)

فيها تحريف طبعا فاذا الامر دلوقتي ان ان في بشر الله اصطفى سبحانه وتعالى. طب هذا الاصطفاء كان بايه؟ اعلى درجات الاصطفاء ان وليي الله الذي نزل الكتاب اعلى درجة الولاية اعلى درجة الاصطفاء الكتاب الوحي. طب فيه درجة للنبوته لن يصلها احد - [00:25:13](#)

دي اصطفاء من الله سبحانه وتعالى مش مش مكتسبة طيب اتباع الانبياء الانبياء لم يورثوا دينارا ودرهما. خلاص هيورثوا هيرثوا الوحي والسنة. طيب عشان احنا نسقط عليه على اللي يأتوا بعد - [00:25:31](#)

الكتابة والحكم. الحكمة فهم الكتاب ليس مجرد الكتاب فقط. والقدرة على تفعيل الكتاب والحكم والفصل في الواقع. والنبوة سنة

النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقول مستحيل حد ربنا يدي له ده. ربنا يصطفيه. ثم يقول الناس كونوا عبادا لي من دون الله -

[00:25:44](#)

طيب لو احنا خدنا بقى المعنى ده على بعض الانبياء. الانبياء مش هيعملوا كده. وما ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك والله سبحانه وتعالى

اصطفاهم واكرمهم ولم يفعلوا ذلك طيب هل ممكن واحد - [00:26:04](#)

من العلماء يكون عنده علم في الوحي وفي النبوة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول الناس كونوا عبادة. ازاى يقولوا الناس

كونوا عبادة ليه؟ المفهوم العام آآ اللي سواء ان هم جم يسجدوا للنبي صلى الله عليه وسلم او قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم في

اسباب المسجد ارأيت تريد ان نعبدك كما عبت - [00:26:15](#)

النصارى المسيح فاستعد النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ونزلت الايات اللي موجود في اسباب النزول وغير ذلك لكن احنا هنوسع

المعنى شوية ان احيانا الانسان بيعبد الناس لافكاره - [00:26:32](#)

مفهوم العبودية ومفهوم الارباب ده مهم اوي في تحرير معنى العبودية والربوبية جمع كل الآيات الواردة والاحاديث في اللفظ ده.

ومن ابدع من فعل ذلك من المتأخرين اللي المعلمة اليماني - [00:26:43](#)

في كتاب العبادة بتاعه اللي موجود ضمن المطبوع لوحده مجموع الرسائل وان كان النسخة اللي كانت نازلة لوحدها ناقصة في

مجموع الرسائل بتاعه اللي جمه فاكر كان المجلد رفع الاشتباه الثاني والتالت - [00:26:57](#)

استفاضوا يعني وجمع كل الايات كان في بعض الايات او الاحاديث الشاهد اللي انا عايز اقله ان المفهوم واسع التحليل والتحليل زي

ما ابن تيمية وابن القيم كانوا لما بيتكلموا عن مفهوم الطاعات كانوا بيوسعوا بحيس انك انت تعرف التوظيف لهذه - [00:27:12](#)

الكلمة في الواقع لان لو قلت الطاعات الاوثان الناس تروح تسجد لهنم. طب مش موجود انه بيسجد لهنم. خلاص كده الامر انتهى.

الانداد. مفهوم الانداد. مفهوم الطاعات الارباب العبودية. العبادة - [00:27:30](#)

حتى لا نسقط في الامر ده. انا مش بتكلم دلوقتي على مقالات الحكم ده او ان هو هيبقى حكمه ايه لا انا بتكلم على المفهوم ده حتى

لا نقع فيه. طيب - [00:27:44](#)

كونوا عبادا لي ان هو لما يوظفه لاهوائه ولشخصه ويجعل الناس يطوفون حوله مش حول الوحي ولا يربط الناس ذلك الامام الرازي

كلام جميل بديع في الايات هنا. وكان بيتكلم ان الرباني اللي يربط الناس يصرف الناس عن الخلق الى الحق سبحانه وتعالى -

[00:27:54](#)

مش قاعد بيشغل الخلق به يعني اللي هو انا بحاول استعملها بتعبير ربط الناس بالنص لا بالشخص الاشخاص تجري عليهم التغييرات

يتغيرون يتبدلون يفتنون يموتون. يعني الواقع والاشخاص متغيرين. لكن النص ثابت - [00:28:12](#)

والحق سبحانه وتعالى هو الحي القيوم سبحانه وتعالى. فبالتالي مهم جدا ان الناس لما انت تقدم لهم خطابا هذا الخطاب يربطهم

بالله سبحانه وتعالى. هذه هي الربانية. يعني رباني هو مرتبط بالله اولاه هو رباني. انتسب الى الله سبحانه وتعالى وارتبط بالله وتعلم

الوحي وعلم الناس ويريد من الناس ما - [00:28:31](#)

ماذا يريد من الناس؟ اللي عنده معلومات او عنده علم هو طالع لناس عايز ايه؟ هو عايز يعلم الناس كلام الله سبحانه وتعالى مش

عايز منهم حاجة لا اسألهم عليه اجرا. لا عايز معنويا ولا ماديا. لا عايز منصب تلك الدار الاخرة نجعلها الذين لا يريدون علوا هو لا عايز

علو في الارض - [00:28:51](#)

ولا لان خدوا بالكلمة الذئب الجائع ما ذئبان جائع يعني راجعوا حديث ما ذئبان جائعان الدنيا والشرف والشرف قال لما تقرأ يعني من

اجمل ما كتب شرح ابن رجب للحديث ده. وانا انصح طلبة العلم ان كل شوية يرجعوا للرسالة دي. كل فترة - [00:29:09](#)

يعودون الى هذه الرسالة ويقرؤونها يقرأونها خطورة الشرف وان كثير من الناس قد يعطي لك الدنيا ولكن اذا نزع في شرف وفي

رئاسة مش هيسيب مش هيسيب حد ياخذ المقام ده ولا المركز ده ولا المنصب ده ولا الهيمنة دي ودي كانت مشكلة اليهود -

[00:29:27](#)

ان شاء الله هنقولها في مجلس البقرة اللي اتأخر للاسف يعني طيب كنت بقول انه ما كان لبشر يعطيه الله الكتاب والحكم. ثم يقول اسكنوا عبادا لما يعبدش الناس للاهواء والافكار وما يشغلش الناس بشخصه. الواحد يا جماعة والله بيتعجب - [00:29:51](#)
ان ان كل شوية خناقات ومشاكل وتجد ان الناس اصبحت تحولت الى زي ما يكون بيشرح اهلي وزمالك بقى التراس يعني الناس بقت مشغولة بتحديد انتماءاتها الجديدة وتغييراتها ولمازا كنتم كزا واصبحت كزا وبعدين فلان يطلع يشغل الناس بخناقات وناس - [00:30:06](#)

انا نفسي اعرف الناس بتجيب وقت منين والله الواحد يعني يعني يدوبك الشغل الدنيوي ومشاكل العيال وعايز تطلب علم وعايز تتعلم هي الناس بتجيب وقت منين تقعد اربع خمس ساعات في - [00:30:25](#)
وبعدين اربع خمس ساعات ثاني في نفس الخناقة على اليوم اللي بعده وشهور هي نازل دلوقتي فين يا جماعة الاخ اللي متابع الهيصة دي كلها بيقول له انت يعني اخبار لحفظ القرآن اخبار الاساسيات قيام الليل تلاقي ما فيش صفر - [00:30:38](#)
انا بتعجب هو يعني الناس دي يعني هي بدل ما كانت بتنزل تقعد على القهوة وتنزل تقف في الشوارع هي دلوقتي بقت يعني عشان ترضي ضميرها يعني كأن انا بسمي الفيسبوك ده زمانكم - [00:30:54](#)
بسميه قهوة الملتزمين. يعني هو بيقد يتخانق ويزعق وهو يعني جواه كده احساس ان انا بعمل حاجة للدين ده شيه عجيب جدا المهم طيب كيف نخرج من ازمة ان انت تربط الناس بشخصك - [00:31:04](#)
ضحكتي اول حاجة اللي موجودة في النص تعلمون الكتاب من كتب الرسول. الحاجة الثانية في الكلمة اللي ذكرها البخاري المروي عن ابن عباس وغير العلم قبل كباره يبقى انا دلوقتي طيب انا بقول الكلام ده ليه؟ هل انا نصيحتي للمتصدرين الا يشغلوا الناس ولا لا؟ نصيحتي للمتلقين - [00:31:18](#)

يعني الدرس النهاردة الجزء بقى الاخير ده في الدرس اللي بيستمع للناس للمتصدرين المتصدر ممكن يكون ده مقامه وهو منشغل بالقضية ديت هو بشكل او باخر ايا كان الاعزاز هو بيحضر المسألة دي. انت شاغل بالك ليه بكبار المسائل - [00:31:39](#)
هي مش مرحلتك انشغل بالك. فانا نصيحتي لك الحاجتين دول الاية والاثرتعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون وصغار العلم قبل كباره دي دي اللي انا عايز اطلع به من الدرس النهاردة. سواء بقى اللي عايز اللي بيعطي عايز يسمع النصيحة دي لكن انا نصيحتي اساسا لان مش انا مش مقامي ان انا انصح اللي بيقد هو خلاص - [00:31:55](#)
وله مصادر تلقيه او له مشايخه. لكن انا بتكلم اللي بيسمعني او اللي بيتلقى اول حاجة ما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون. ثاني حاجة اهتم بصغار العلم قبل كباره - [00:32:16](#)

صغار العلم قبل كباره هنروح لتعلمون الكتاب والكتب والرسول لشاغل بالك بكبار المسائل. ليه ليه مصمم تشتبك في معارك هي من كبار المسائل وتحتاج يعني مقدمات وفهم واسس. وفي الاخر انت دورك هو مشجع - [00:32:29](#)
يعني آا انا بس بستغرب ايه الحكمة يعني يعني ايه الفكرة ان انا اقعده ايام وشهور وخناقات ونقاشات لأ ومش بس كده وطبعا هو عشان يكون معاه اداة يواجه بيها ويتخانق بيها بيدخل - [00:32:45](#)
ويبحس ويتكتب على المكتب لو يكتب عن جيل ومش عارف ايه مش فاهم لا فاهم سياقات المسألة ولا مبنية على ايه ولا عنده الاسس وممكن يعمل ده مش بس في المسائل دي ويعمل ده مع الملحددين ويناقش - [00:32:58](#)
ويفتن ومع ذلك يرجع طب هو انت ايه اللي خلاك تشتبه في كبار المسائل؟ يعني ايه الدافع؟ هل بيحي له احساس مسلا انه لو ما عملش كده الدين هيسقط دي مصيبة. هل بيحي له احساس ان كده كفاية السننين اللي قراله فيها كم كتاب؟ ولا كفاية؟ دي مصيبة اكبر - [00:33:12](#)

لماذا يتعجل الناس الاشتباك في كبار المسائل ليه تي وتي وتفاجأ يعني الواحد كان يعرف ان في الاول الناس تنشغل في اول بادئ دبييلي بحفز القرآن. تختتم المصحف انت تفاجئ ان ناس كتير من اللي ممكن بتشتبك في كبار المسائل وبتقول رأيها في قضايا دقيقة - [00:33:30](#)

اللي هي كبار المسائل زي ما وضحنا مش صغرها هو لا يحسن القراءة. يعني في آيات في القرآن هو لا يحسن قراءتها اصلا دي مصيبة. يعني ده ده شيه عجيب بالنسبة لي طب ليه - [00:33:48](#)

يعني ايه اللي خليك تقتحم الامر ده وشاغل بالك ويقول لك احنا تهنا واتضحك علينا. ومش فاهمين وكل هو طب خيلنا بس في الملف الاول الملف الاول اللي فيه ثوابت ضخمة دي - [00:34:00](#)

كان تليق ليه مصمم تروح للمنطقة دي انا هقول لك على حاجة طب بيقول لي طب انت عايز مني ايه؟ والخلافات والنقاشات وانا ما عدتش عارف الحق مين؟ الموضوع بسيط - [00:34:12](#)

هو انت لما تنشغل فترة من عمرك فترة طويلة من عمرك بصغار العلم ومعها الاية تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون. فلنا تعلمون الكتاب والمدارسه لا طول المكث مع الوحي حتى يؤثر فيك. خلاص - [00:34:23](#)

كويس انت هنا ايه اللي بيحصل لك؟ انت هنا بقى عندك اسس وجزئيات وثوابت يقينية يعني انت زي ولا حاجة. القرآن المكي. القرآن المكي قعد تلتاشر سنة قرآن مكي ومعانيه متقاربة تلتاشر سنة والقرآن المكي اكثر من القرآن المدني اللي فيه قضايا ونقاشات وغزوات وفروعهم - [00:34:38](#)

احداث المدينة ضخمة جدا. يعني احداث مكة كانت ضخمة يعني معنويا لكن الجزئيات كانت قليلة. هم احنا بنتضرب وبنتعزب وبنصبر ومش عارف ايه ويعني حاجات لذلك بيصعب احيانا تحديد - [00:35:03](#)

آآ الصورة دي في سنة كم مكية بعد البعث. لكن احيانا بيسهل تحديد الايات دي سنة كم بعد الهجرة؟ لان خلاص الاية دي بتتكلم عن حدس كزا حصل كزا فالحدس ده سنة كزا - [00:35:19](#)

الخلاصة اثر اثر امنا عائشة رضي الله عنها لما تقول اول ما نزل من القرآن المفصل. شفت يعني مش احنا بتتكلم عن رباني. والنسبة الى الرب. طب ما نشوف الله سبحانه وتعالى كيف ربي الصحابة بالقرآن - [00:35:32](#)

اول ما نزل من القرآن المفصل زي ما بيسميه بعض السلف المحكم فيه ذكر الجنة والنار. فترة طويلة. حتى اذا تاب الناس الى الاسلام. الناس رجعت وفي رشد. اصبح هنا - [00:35:46](#)

وده ذكره اكثر من واحد مؤهلين لتلقي الاحكام الجوارح اصبحت لينة. والعقول والقلوب اصبح فيها نوع من الاستسلام هنا ينزل الاحكام التشريعية فنزل لا تشخم. ولو قالوا ولو كان اول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدًا. ما حدس في البخاري - [00:36:00](#)

ايه بقى انا لما اجي اربي نفسي انا دلوقتي عايز اوصل لربنا انا لا عايز انتمي لحد ولا عايز اشجع حد ولا داخل خناقة ولا مستعجل على منصب ولا بعمل سي في باكونه انا مش شاغل - [00:36:20](#)

الكلام ده كله انا عايز اوصل لربنا عايز اصل الى الله سبحانه وتعالى. اذا اكون رباني انا آآ الاحداث السنين اللي فاتت تقلبات والايام دول كان طائفة فوق وبعدين الطائفة ترجع تحت وطائفة تانية تطلع وانتماءات وقدوات - [00:36:33](#)

تسقط قدوات بتطلع فاللي مسلم نفسه للحاجات دي تايه شاغل باله فعلا كل شوية مع دول ولا انت شاغل بالك ليه؟ ما تخليك مع ربنا سبحانه وتعالى ما تخلي انتسابك عام - [00:36:50](#)

اسمع طيف من المشايخ والدعاة مش مش هو حاجة احادية تلاقي واحد شغل باله بقضية تكفير مسلا بعض الائمة وبيوالي وبعاد عليه وهو يعني يعني بادئ يفوق من وهو لسة ما فاقش اصلا من شهادته بقى له كم يوم طب انت بتعمل ايه - [00:37:03](#)

يعني دي مش بس مسألة من كبار العلم. دي مسألة من اخطر المسائل العلمية انت بتتكلم فيها ليه اصلا؟ ده شيه عجيب هتلاقه بيقحم نفسه في قضايا ويحدث عليها ولاء وبراء وانتماء - [00:37:22](#)

انتماءات مبنية يعني زي ما كان بيقول لي بعض المشايخ بناء اشوفه واللي كتير من دين الناس هو مش مبني على اسس وعلم هو مبني على عاطفة وانتماء من دين الناس لسة مبنيا على - [00:37:36](#)

علم واسس حقيقية. هو مبني على عاطفة وانتباه. لذلك ايه اللي بيحصل لما الشخص او الطائفة او بيحدس فيها تقلب هو بيحصل له

حالة من الانهيار. هو مش مبني على اسس - [00:37:51](#)

هي ايه الاسس اللي انت قعدت في سنوات تبني عليها دينك هي ايه؟ هل انت مكثت لسنوات مع المفصل؟ يا اخي رياض الصالحين وفضائل الاعمال وجمل الكتاب والسنة وعشان العقيدة وشاغل نفسه بالخناقات الكلامية الموجودة. يا عم انت شاغل بالك ليه -

[00:38:03](#)

شاغل بالك بالنقاشات الكلامية دي ليه طب ما خليك في جمل الكتاب والسنة وما ورد عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. واقفل

الملف ده لسنوات شاغل بالك به ليه - [00:38:22](#)

يعني متعجل على الانتماء والمعارك ليه يكفيك في هذا الامر وهذا ما قالوه انت شاغل بالك بخناقاتهم وانت مش فاهم اصلا المسائل

مبنية على ايه تاني فيه فارق بين طالب علم وده مهم وسيظل انا قلت مهم او ما قلتش هو ده موجود - [00:38:36](#)

سيظل دلوج قدره وقيمته وخلافات عظيمة مبنية عليه وفرق ده موجود. ومش هيخلص من الامة للاسف. هو حصل كسر الباب الامر

انتهى انت اما بتيجي تشوف خناقة دلوقتي في قضية ده بيرجع يجيب كل المجلدات اللي قالها ابن تيمية وده بيرجع يجيب كل

المجلدات اللي قالوا له رد ويرد وهي نسخ قلما تجد - [00:38:56](#)

حاجة جديدة اصلا في اي مسألة من المسائل بتروح قلما يعني قلة قليلة اللي بتحاول تحرر او تطلع حاجة جديدة للاسف يعني هو

الامر سيظل موجود. شف احنا بتكلم على حاجة من مئات السنين - [00:39:19](#)

يعني انا بتكلم على اللي بيسمعي انا اللي هو اللي لسه ما وصلش للمرحلة دي. هو ما درسش اي شيه يفهم المباني اللي بينها

تناطحات دي مبنية على ايه؟ ولا يعني - [00:39:32](#)

طيب يقول لك انا وانا خايف والضلال والفتنة خلاص الزم جمل وهم قالوا كده. ان عموم الناس يلزم جمل الكتاب والسنة في العقائد.

وخلص الموضوع بالنسبة لك خلص انت بقى لما تدرس وتتعلم وتبني اسسك وتطلع وتوصل هتبدأ تناقش تبقى فاهم تبقى فاهم

الخلاف ده مبني على ايه والاختيار ده اختار ده ليه ولما - [00:39:42](#)

طالب فلان وده لما رد عليه انت في وسائل العقائد القصة يعني ان شاء الله اعمل ارجع ارجع للاشكاليات. اشكالية العقيدة الكلامية

ومتردد فيها عشان عارف ان الناس غاوية الخناقات دي اصلا - [00:40:05](#)

وغالبا الخلاف الموجود الان بين اصبح التحول خالف غالب الخلاف الموجود في التيارات الاسلامية اصبح خلافا كلاميا جدليا. ما

فيش حاجة على الارض شغل واقع ما فيش حاجة فيه دعوات ولا فيه يعني تربية ولا فيه حتى كل واحد في منطقته يعلم الناس

ويحفظ له القرآن ويعلي وينهى وينهى بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:40:22](#)

اصبح في قلة قليلة في الامر ده كله قاعد هي كلها خناقات افتراضية كلامية ده اصبح يعني آآ وخناقات تجريدية جهد اللي عايزين

ينصروا دين الله سبحانه وتعالى اصبح موجه لايه - [00:40:43](#)

اغلب الناس مشغول بدنياهم يرجع مشغول مطحون من دنياه يقوم يقعد على الفيسبوك يلاقي خناقة يقوم داخل فيها واعمار بقى

بتضيع في كده في الاخر هو اللي اتبنى في في ايضا حالة من التعجل - [00:40:59](#)

يعني احد سنوات المفصل في مكة هو السؤال ليه ما بتديش لنفسك مساحة في الايمان في مسلا القرآن ليه ما بتديش لنفسك خمس

ست سنين احفظ القرآن اقرأ في التفسير - [00:41:15](#)

وتصلي وتعيش مع المعاني. انت وراك ايه؟ مستعجل على ايه تقرأ في رياض الصالحين وتدعو الى الله سبحانه وتعالى بالحسنى.

وتحاول تتعامل باخلاق مع الناس. وتعبد معروفة عن المنكر باخلاقه - [00:41:32](#)

ليه ما بتعملش ده؟ يعني ليه شاغل بالك بقضايا وفي الاخر انت ما عندكش اسس؟ لذك يا جماعة مع كل تقلباته مع كل دورات يقول

لك احنا اتضحك علينا لان هو بيسقط - [00:41:48](#)

ما عندوش اسس هو دينه كان عبارة عن ايه؟ هو دينه كان عبارة. مجموعة اختيارات فقهية. كان شيخه او جماعته اختاروها. فهو

قاعد بيدافع عنها ومش فاهم مبنية على ايه - [00:41:58](#)

مجموعة اختيارات واقعية او حركية. هو كان بيدافع عنها بحماس وخلص وشوية عاطفة وانتماء قاعد احنا فريقنا كسب فريقكم. واحنا هنعلم عليكم. شفت شيخنا حط على شيخكم. وهنجيب معنا بقى - [00:42:07](#)

شيخين هيحط وهو شاكر بقاله هو انتقل بنفس مفاهيم المعارك دي الى الحاجات الدينية وعائش الازمة دي وخلص فما عندوش اسس. فلما كل ده بينهار ويختفي هو ببسقط يكتشف انه فارغ - [00:42:20](#)

لو كان فارغا ما فيش اسس متينة الدين مبني عليها. ما قعدش سنوات مع المحكم من دين الله سبحانه وتعالى. فلما بيحدث اي خلاف هو عادي مستقر مستمر في دين الله سبحانه وتعالى - [00:42:35](#)

يعني ذلك نفس السورة كونوا ربانيين. الارتباط بالرب سبحانه وتعالى لما اشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فرينا قال لهم هو مش المفروض انتم مرتبطين بالرب وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ انت ليه دايم فكرة اتضحك علينا؟ احنا مش عارف - [00:42:48](#)

انا مش عارف الحق ايه. حالة من الهلع مع كل ازمة ومع كل نقاش ليه؟ ده ده تلاقي واحد حكم حصل شاف اكتشف ان فيه خلاف تلاقي حالة من الهلع والاهتزاز. فين المحكمات في دينك فين؟ لان انت استعجلت ما هو دلوقتي انا لما اجي انت بتابع شخص -

[00:43:07](#)

هو خلاص احنا قلنا ملتسمين له هو العزr واحد ببقدم لك كبار العلم النتائج المقاصد النهائية اه مش العكس مش الجزئيات. فانت ما عندكش ليس عندك الاسس التي تفهم بها ما يقول وتناقش او تختلف - [00:43:26](#)

لو تعرف ده مختلف معه في ايه انت ما حصلش عندك السلم هو اداك الايه البناء ل فوق النهائي وانت ما عندكش سلم تصعد اليه ده لما ببسقط انت ما عندكش اي سلالم انت بتنهار على الارض. وما بتناقش فاهم هو الاختيارات دي جت على اي اساس؟ لان انت ما

عندكش وقت لده - [00:43:45](#)

طيب ما عندكش وقت لده فهتبقى مقلد وخلص وتشوف حد تقلده وماشي في حياتك وبتعمل اللي تقدر عليه في دينك. لأ ده انت عايز تشتبك وتتناقش وتتناقش وتنفعل وتنتمي حماس سم كل ده - [00:44:02](#)

طب ليه ليه تعذب نفسك كده؟ يعني ليه تساهم في تعذيب نفسك وقلبك وتتألم مع كل تغيير ليه بصوا المداولات دي والخناقات ما بين الطوائف دي موجودة من سنين. شوفوا انا هنقل لكم كلمة - [00:44:17](#)

يعني قال لها يعني قالها لي يا شيخي يعني منذ سنوات اظن يعني الفين وخمسة الفين واربعة يعني وكنت برضه بشتكي من الخلافات الموجودة بين التيارات الاسلامية اللي في الواقع وان دول بيقولوا ليسوا على شيه وان دول بيقولوا على دول ليسوا على

شيه - [00:44:33](#)

فقال لي بص نقل لي نقل لابن عقيل بديع قال ابن عقيل شف الحكمة رأيت الناس لا يعصمهم من الظلم الا العجز عارفين يعني ايه؟ يعني اغلب الناس هو عايز يستطيل على الاخر. عايز يتنطط ويحفل ويحط على - [00:44:48](#)

أتأخر واللي مانعه ان هو بس لسه طائفته ضعيفة او انه لسه مش ممكن. مجرد بيظهر على حقيقته امتى؟ يعني الاغلب يؤصل والتراحم والبحث عن المشترك في الازمات. ومع ابقاء الخلافات في الاروكة العلمية وان سيظل موجود هذا الخلاف وفقه الاولويات -

[00:45:13](#)

لما بيكون ضعيف اول ما بيمكن بيظهر على حقيقته. تمام لا يمنعه من الظلم الا الايه؟ الا العجز. شف الاستدراك اللي بعده رأيت الناس لا يعصمهم من الظلم للعيش. خد بالك الصدمة بقى. ودي اللي كانت صدمتني ايامها - [00:45:33](#)

ولا اقول العوام. انا مش قصدي على العوام اللي عاملين اكونتات فيسبوك. قصدي على المتصدرين. ده هو بيتكلم على العلماء. غالب اللي موجود يعني احنا يا جماعة نجحنا بتعبير احد الاخوة. الاغلب دلوقتي هو تمثيل العلم - [00:45:49](#)

يعني التحقيق العلمي يعني دعك من اللقاب اللي بتلقى على الناس وبتطرح على الناس يعني اغلب ده نتيجة فراغ آآ علمي موجود في الاماكن اونطة فهلوة. يعني اغلب الموجود كده - [00:46:05](#)

يعني وما ابرر نفسي طبعاً. يعني العلم اللي هو العلم اصبح قليل لان آآ زمن بقى السفر وطلب العلم والمكث لعشرة عشرين ثلاثين سنة في مسائل وتحقيقتها وتدقيقها وتحريرها يعني وانك بتسير في العلم بصورة - [00:46:18](#)

افقية وبصورة رأسية لاصبح قليل هو بيتعجل هو عايز ياخذ هوب مش عارف كلمتين ومعهد ويروح وبتاع ويطلع ينازر مستعجل على ايه؟ انا مش فاهم مستعجل على ايه فعلاً؟ المهم - [00:46:38](#)

قال ولا اقول العوام بل العلماء وهضرب لك امس يا ابن العقيل يعني بتقمص وهضرب لك امسلة يا سيدي كانت ايدي الحنابلة مبسوط في ايام يعني هم اللي كانوا معهم - [00:46:50](#)

الدولة لهم. الدولة للغلبة يعني. تلك الايام نداوله. ده برضو سلاوة فكانوا يستطيون. عقيل حنبلي يعترف باخطاء اصحابه فكانوا يستطيون بالبغي على اصحاب الشافعي في الفروع حتى ما ما يمكنه من الجهر بالبسملة والقنوط. وهو بيقول وهي مسألة اجتهادية. لذلك اصلاً - [00:47:05](#)

اه بعض كتب الفروع بيحطوا دي تحت لا انكار في مسائل الاجتهاد او في غيرها من المسائل. المهم كانوا يستطلون بالبغي على اصحاب الشافعي في الفروع حتى ما يمكنه من الجهر بالمسألة والقرب وهي مسألة اجتهادية. فلما جاءت ايام النظام ومات ابن يونس - [00:47:26](#)

وزالت شوكة الحنابلة استطال عليهم اصحاب الشافعي استطالة السلاطين الظلمة استعدوا بالسجن واذوا العوام بالساعات بلغوا عنهم ويقولوا مش عارف ايه ويكتب منشور كده عشان زي اللي بيحصل بالزبط وعايز - [00:47:44](#)

يقول كلمة بحيس ان يلقي عليه لقب عارف ان اللقب ده لو طلع على فلان هو هو نفس اللي بيحصل ده هذا والعون بالسعيان واتهموا الفقهاء بالنبذ بالتجسيم قال فتدبرت امر الفريقين - [00:48:02](#)

فاذا بهم لم تعمل فيهم اداب العلم هو ده حلو هو العلم رباني يرتبط بالرب ويربط الناس بالرب حولنا العلم لوسيلة يعني الاخ وده انا للاسف كنت بشوفه حالا في معرض الكتاب - [00:48:19](#)

انا حكيت القصة دي اكثر تلاقي الاخ يقابلني شكله ولسه يعني في اولي تانية جامعة وباين عليه لسة في الاول خالص يعني لسه حتى صور الاكوتات بتاعته كلها شوية انمي مش عارف مشغول قوي ماتشات الكورة اخر هو حياته - [00:48:37](#)

واغلبها في القصة دي اصلاً. وبدأ يعني ها سمع عن العلم وخده له معهد ولا خد له اي حاجة ما تلاقيه يجي يقول لي ايه انا عايز كتاب في مسألة كذا - [00:48:56](#)

كان طلع من فترة وانا بحاول اتكلم عن بعد ما بتخلص زي من فترة كده المعارف القبلية ومش مهم معناها ايه يعني. وتلاقي واحد يقول انا عايز كتاب في المسألة انت مالك ومال المسألة - [00:49:06](#)

هو عايز ما هو عايز اي حاجة انا شرحتها قبل كده في اظن في انماط الصيد المعاصر ولا فين؟ هو عايز اي سلاح يدخل به المعركة انا هفضل اتفرج انا هفضل اتفرج على المعركة اللي بتحصل دي وانا ما ليش رأي. ايوة حضرتك ما لكش رأي. وانا ما ليش رأي عادي جدا. ما لكش رأي - [00:49:18](#)

المهم بيقول فاذا لم تعمل فيه اداب العلم. طب امال ده ايه؟ اخلاق مين دي هل هذه الا افعال الاجناد المخبرين الزلما اللي عند جنود الزلما. يصلون في دولتهم. لما تكون الدولة لهم يعني الغلبة لهم يطحن ويشتم ويزعق - [00:49:35](#)

ويستعلي عليه ويعمل ويستطيل خلاص مش يبحث مثلاً عن فقهي المرحلة والاولويات ويكون ربنا يربط الناس بالله مش بشخصك لأ وبعد ما ينهاروا ويلزمون المساجد في بطلاتهم. ولما يحصل بقى حالة البطالة يطلع بقى ايه؟ استغفر الله العظيم - [00:49:57](#)

كان في دولتك مش في بطالتك فالخلاصة ان هكذا الايام ستظل دول ده بيحصل ابتلاء فينظر كيف تعملون يعني زي اياتي اللي موجودة بتاعة آآ سورة النحل ان تكون امة هي اربى من امة. هو ربنا بيبتليك ان امة بتكون اقوى واكثر عدداً. انت هتتعامل ازاي - [00:50:15](#)

وده الواحد ياما بيشفه ان مسلاً تكون الغلبة لطائفة معينة. الكثير يسعى للانتماء اليها ومش عارف ايه ويكتب كتب في انت بقى ايه

يحدث الدولة والغلبة تنتقل يقول لك انا اصلا كنت عارف ان دورها هو هو. انا اصلا كنت عارف ان دول غلط. شوية يحصل غلبة. وهو كان قاعد بيتنقل - [00:50:39](#)

ومش بس كده قاعد بيشغل الناس معه بهذه التنقلات زي اخ صغير يكتب ويعرف الناس لمازا غيرت مش عارف رأيي في كذا يا حبيبي ما تغير رأيك اللي عايز يغير بيدخل يقفل عفشه يغير انت ان شاغل شاغل الناس ليه بك - [00:51:00](#)
يعني عامل دوشة ليه؟ يعني انا فعلا ما بقاش فاهم وناس ليه الهيصة دي ليه الهيصة؟ يا جماعة انا نفسي اعرف والله الناس دي بتجيب وقت منين الوقت اللي بيصرف - [00:51:17](#)
في خناقات وبث مباشر ثلاث اربع ساعات عشان ليه ثلاث اربع ساعات ليه؟ على رأي اخ ده بيقول ده المسرحية ساعتين. ثلاث اربع

ساعات يعني بيعمل ايه اللي بيقدم في الهيصة دي كلها ايه - [00:51:29](#)
وتفاجأ عند المحققة وتشوف هو فراغ احنا نعيش في حالة من الكلام. حالة من الفراغ. معلش انا اتعصبت شوية. بس فعلا الواحد مصدوم من الاسئلة اللي بتيجي بتدل ان احنا نعيش حالة من البعد عن الدين والاسس والمحكمات - [00:51:42](#)
يعني ببسأل في شبهات وببسال في قضايا يعني والعياذ بالله في في مستنقع الشهوات. تلاقي هو في الاكونت الظاهر يبارز ويناقش شفنا حالة ربنا يحفظنا اللي كان بيشتبك في هذه المعارك الكلامية رجع الحد - [00:52:01](#)
وذكرنا اكثر من ليه الانسان لازم هو اللي دماغه تخبط في الحيطه عشان يصدق ان الطريق ده اخره حيطه فين الاسس اللي دينك مبنية عليها؟ زمان مسلا بعض الاخوة كان - [00:52:22](#)

يعني تسعينات وبداية الالفين مسلا بعض الناس بيلتزم على حالة من الحماس الديني بعد الفين وحداشر حالة من التغيير للواقع لما المشاريع دي هو بيظن ان هي انهارت جوة النهار لان دينه مش مبني على اسس سابتة على محكمات - [00:52:33](#)
الواقع اتغير الناس ماتت اشيع حتى مقتل النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا فموتوا على ما مات عليه بل حتى لما مات النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة. وفعلا حصل حالة من اعظم فتنة وبلاء - [00:52:53](#)
حادسة موت النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا عمر نفسه ما يتحملش وسيدنا عثمان وسيدنا علي ويجي الصديق رضي الله عنه قال على رسلك ايها الحالف وسيدنا عمر واقف يحلف واللي هيقول والله ما مات وانه ذهب الى قابل ربه - [00:53:08](#)
هو ما رضاش يسكت فسابه واتجه للنبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه الشريف وقبله صلى الله عليه وسلم قال اما الموتة التي كتبه الله عليك فقد ذقتها فخرج الى الناس وقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:53:23](#)
من كان يعبد الله فان الله شف الربانية في هذه المواقف. ربط الناس بالله سبحانه وتعالى وقال عليهم اية محمد الا رسول قد خلت من قبله. وايضا اية انك ميت وانهم ميتون - [00:53:37](#)

كأنهم يسمعون الاية لاول مرة هنا في مواقف بتحتاج هذه الحكمة هذه الربانية يبقى انا الوقتي اللي انا عايز اقله لك نفترض ان كل هؤلاء الاشخاص وكل هو بيقوم بدوره احنا ما لناش دعوة هو هو ده المسألة اللي بيحققها هو ده الكتاب اللي ببشرحه - [00:53:51](#)
هو ده دوره هو ده فغره. ما لكش ما لناش دعوة. لكن خلينا نقفل فينا احنا اللي بتتلقى انا يكون عندي وعي انا ادعو بحالتي هو دكتور متخصص في مسألة معينة - [00:54:12](#)

وانا ده مش مش مرضي. مش ده اللي انا محتاجه. ارواح له ليه ارواح له واحجز عنده واقعد طوابير. اصل هو ده مسألة دقيقة. انا مش محتاج دلوقتي انا مش محتاج ده. لماذا لا نمكث سنوات - [00:54:24](#)
مع الايمان والعلم. لماذا يعني حتى حتى العلوم الشرعية قلما الان تجد يعني اكلكم بصراحة يعني قلما تجد طالب علم الان يعني قلما حتى عندنا في المنصورة وفي غيره شارع المكتبات كان كان زحمة. ناس تشتري كتب نازل مش عارف ايه ويبقرأوا. ونقاشات علمية - [00:54:37](#)

كانت ايه مع اهلك وخناقات يعني طواحين بين بعض. هو ده اصبح الموجود ما فيش ما فيش حتى عارف المكنة لما بتلف على حاجة يطحنها هي بتلف على الفاضي ما فيش حاجة تطحنها اصلا ما فيش زيت ما فيش مادة تطحن ما فيش علم ما فيش معلومات اصلا

تطحن - 00:54:58

كله عايز الزتونة وعايز الخلاصة عايزين نهدأ كده وانا عايز اتصل بالله سبحانه وتعالى. عايز اكون رباني. انا ما ليش دعوة بالانتماءات والنقاشات والحوارات ديت انا لي كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وانتمائي لهذه الطائفة اللي النبي صلى الله عليه وسلم

فضلها - 00:55:15

وجمل الكتاب والسنة. ما تشغلش بالك دلوقتي بالمعارك القائمة. انت ما تشغلش دي مش مرحلتك. اللي مرحلته هو خلاص هو حر. هو

مش محتاجني اصلا دلوقتي. هو عارف مرحلته فين - 00:55:36

عارف مكانه ابو علي دوره ومر يعني يعني مر بالسنة دي معلش يا شباب فهو هو عارف مرحلته كويس وعارف دوره. يعني هو ده

مش محتاجين خلاص نوصل هذه التخصصية - 00:55:46

لكن الغريب حالة يعني الاقتحام يا جماعة الدين يعني يعني للأسف اصبح هين علينا لا تقدموا بنات لرسوله اقتحام انا متفهم متفهم

خلينا نتكلم بصورة برضه اكثر واقعية متفهم وده من قديم لكل قوم سفهاء عشان انا بكون صريح معكم - 00:56:08

انا متفهم ان لكل قومة ولكل شيخ ولكل طائفة في ناس بتكون بتستعمل وسائل مش هي الشرعية زي كده ايه يقول لك مش كان في

مسلك كده انا نسيته والله اللي ما لوش مش عارف ايه ما لوش بلطجي باين حقه ضايع حاجة زي كده يعني - 00:56:28

فكده كل طائفة حتى ده كان ورد يعني عن بعض العلماء ان بيبقى فيه يعني في نوع من ايه؟ اللي هم بقى بيقتعدوا يحفلوا مفهوم ده

لا تكن من هؤلاء - 00:56:45

والادهى ان يكون المتصدر يكون من هؤلاء. يعني بيستعمل حالات من التسخيف يعني والالفاظ البديهة امل الاتباع بقى يعني اذا كان

المتصدر هيعمل كده امل اللي تحت هيعملوا ايه بالعكس المفروض كل حد قدر المستطاع. يحاول ايه؟ بتعبير احد قرأتينهم يعني.

كان بيقول كلمة سيدنا علي لناس عالم ومتعلم - 00:56:58

على سبيل النجاة واتباع كلنا عائق بيقول الامم الناجحة بتقلل هؤلاء. هم هيفضلوا موجودين اتباع كلنا. انت بتحاول تهديهم وتقللهم.

تعطيهم قواعد للتفكير حالة من الهدوء مش حالة الانفجار والاندفاع والتحمس لا انت هتستفيد ايه - 00:57:23

من المستفيد من بث هذه الفرقة من المستفيد؟ وفي حالة السوشيال ميديا اللي منتشرة من المستفيد؟ كرة الثلج اللي عمالة تكبر في

الخلاقات والخير خلاقات وكل اسبوع باترين مين المستفيد من ده؟ دين الناس - 00:57:39

يعني في دين الناس في دينهم هم مستفيدين؟ احنا كده نربط الناس بربهم. مع حالة انتشار للفجور واستعلان بقضية الشزوز

وبتفرض على الشركات فرضا وبتشتريها غصب عنك ده ده وضع انتم شايقين ان الامر يتحامل. لتنحية الدين من كل نواحي الحياة -

00:57:56

وتكبير للعلماء انت يعني انا متعجب متعجب مما يحدث حقيقة يعني مش متخيل ان العموم يدفع عموم الناس. مش بتكلم خلاص

على المتخصصين وارقتهم العلمية عموم الناس يدفعون دفعا لهذه المعارك. ليه - 00:58:18

طب خلاص هم احرار. طب واين عقولنا نحن في السير؟ والدخول في مسل هذه المعارك فانا يعني حقيقة اي حد بيسمع البس او

بيسمعني انا اقول له تريث. ما تشغلش بالك من القضية دي انت ما لك - 00:58:38

في العقائد خليجة سيدي جمل للكتاب والسنة دلوقتي ما تشغلش بالك هو ابن تيمية نفسه ما قال لك ذكرها برضو في جميع العوامل

الغذائية. خليك في جمل الكتاب والسنة. شاغل بالك ليه دلوقتي؟ هذه النقاشات وهذه المعارك فيها تخصص - 00:58:53

ليست لك يعني انت بتقول علي مش متخصص يا عم انا اسف. انت متخصص توكل على الله الكلام مش معك خلاص انا اسف اقول

لك ايه طيب يعني شاغل بالك ليه؟ وفعلنا اين الاسس - 00:59:08

الواحد على مدار عشرين سنة شاف تقلبات وناس بتفزع وحالة من الهلع مع تغيرات ومش فاهم زي ما قلت بيبيني على الاوسوس

صغار العلم قبل كباره ولسنوات لا تتعجلوا صدقوني والله اللي هيتعجل - 00:59:25

ويبتلى بالتصدر وهو لم يبني هذه الاسس غالبا هيبقى حاجة من الاتنين اللي هيكملها فهلوة ويجيب دي مكان دي ويغير عارف زي

جيش يحط المقدمة في المؤخرة ويحط ويقعد هو مقضيها كده على الناس وناس بتحس ان هو حطة من هنا ويبجوا المكتبة -

[00:59:44](#)

شاملة ونقل واسماء غريبة والناس مش عارفاها. وشوية صور دي سهلة يا اما هيكتشف ان هو متأخر جدا وراه حاجات كتير ساعات

لما يواجه نفسه بالصدمة دي اما انه هينهار ويتوقف او هيدفع تمن ده - [01:00:02](#)

يعني ربنا يستعملنا يعني اغلب الناس اعترفت بده ان فعلا ان هو فيه حاجات ندمان ان العمر ضاع وما حصلهاش انا مش عايزين

نعيد العجلة ثاني مش عايزين نعيد تنشأ - [01:00:21](#)

آآ اجيال على خلافات وخرافات واختيارات فرعية واتباع لناس هم ادالك نهايات افكاره مش جزئياته. كل في جيل ده بيتغير وياما

ناس طلعت ونزلت وطلعت ونزلت وطلعت ده كتير فانت تقعد - [01:00:38](#)

عمرك راح آآ ما عملتش اي حاجة ففي الاخر كالعادة اغلب الجمل اللي انا بسمعها في النهاية ايه؟ يا عم انا هروح اشوف دنيتي هو

يعني ايه الاختيارات الحادة دي في الحياة؟ يقول لك انا خلاص بقى اصل انتم طلعتم ومش عارف ايه. وانت ايه اللي خالك؟ ما دي

من الفتن الموجودة في الطريق - [01:00:54](#)

انا قلت اللي بكرر انا مش هشغل بالي ان انا هقول لفلان اسكت وانت غلطان وانت انا بكلم انت انت ليه تعمل في عقلك كده هو

خلاص قلنا ميت مرة هو تخصصه هو ثغره هو دوره ما لناش دعوة. انت شاغل بالك ليه - [01:01:10](#)

الحوار العلمي قبل كباره ولسنوات. اتفضل. سنوات طويلة متتالية يعني طحن مش مش يعني مش عشان اكون انت بتصعب الامور.

ايوة بصعبها لان دي ابسط حقائقها متعجل على ايه؟ انت متعجل على ايه؟ نفسي افهم انت رايح فين؟ يعني انت شايف مسلا -

[01:01:25](#)

منصب معين بتجري له انت في سي في معين بتقارن به حد هتتعين في حاجة انت عايز توصل لربنا سبحانه وتعالى يعني النصيحة

بتاعة زمان الواحد كان بيسمعها امكث فترات مع المفصل. عش مع صورة. آآ احفظ القرآن اتقنه. اقرأ اكثر من قراءة اورد في -

[01:01:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ده فين في حياة الناس؟ فين يعني فين؟ العلم اقعد فيه سنين مستعجل على ايه تلاقي الواحد دخل آآ لا

انا اكتشفت ان فقه الدين ده غلط. التنزهب - [01:02:06](#)

لو حضرتك درست لا ده انا جاي اقول لكم بس على التمزق. انا كنت بحسب انتم بتسألوني ايه الصح. فانا قلت اجي اقول لكم على

التماسك بس يعني حضرتك اه لا لا لا لا ده انا بس انا حسيت ان في ناس هتفيق في الدقيق فانا قلت له لا ما حدش يبجي ناحية فقه

الدليل الحل هو في التماسك. طب ماشي طب ما حضرتك تدرس مذهب - [01:02:21](#)

لا لا والله ده نازل ده طلع قصة ما عرفتش. ده قصص ده مراحل وحاجات لا لا لا انا مش فاضي للكلام ده والله امال جيت ايه رأيك

ليه؟ يعني يعني مشتبك في المسائل وعملته ليه؟ حضرتك. طب ما تمشي ما تدرس. يعني ادرس اي حاجة امشي امشي سنين بس.

احنا عايزين الناس - [01:02:37](#)

وتسير بكرر اهو. زي ما اتكلمت قبل كده مش فاكر كان درس ايه؟ قضية العزوف عن الطرق الطويلة. اصبح في حالة ان اي حاجة

طريقها طويل هو مش عايز يمشي فيها - [01:02:57](#)

وده على فكرة في الدين وفي الدنيا وده عندنا دلوقتي في كلية طب. تيجي الطالب آآ كان زمان الطالب اللي عايز يطلع من الاوائل

بيذاكر المذاكرة والكتاب بتاع الجامعة يروح يجيب هو تيكس بوك يقرأ فيه - [01:03:09](#)

وده كان يعني ايامنا احنا كده كمان وزمايلنا تيجي دلوقتي الطالب اللي هو عايز يطلع من اوائل الباور بوينت ده كبير اوي فاحنا

عايزين بس اللي فيها المهمة بس يعمل لنا عليها نجمة كده. انت واللي ببسال مين؟ المفروض ان هو فهو اصبح دي حالة عامة مع -

[01:03:23](#)

حالة اللي هو عايشها هو خلاص انا متفهم ان هو احنا عايزين نمشي حادثة طيار في دينك ودنياك انت اضرب الجمهور هناك. لكن في

ديك امكث قليلا مع كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:03:48](#)

ابن نفسك على محكمات على يقينيات امكث فترات طويلة في العلوم لغة حديث فقه عقيدة قل ما تجد من يمكث فيها لسنوات. حالة من التعجل اطفى من هنا على اطفى من هنا - [01:04:02](#)

على حثة من هنا مسقف عام هوب اخواني في الله انا طولت عليكم للاسف يعني معلش انا آآ يعني دخلتكم في في قضايا كثير لكن اللي انا عايز اقله لكم كونوا ربانيين - [01:04:19](#)

كيف نكون ربانيين بتعلم صغار العلم؟ نضيف من عندي انا دي لسنوات قبل كباره عشان انت مبني على اسس حصل بقى تغيرات حصل تقلبات انت لم تذهب الى رجل اعطاك النتائج - [01:04:34](#)

ثم تركك فاصبحت اسيرا له انت لما بتعلم كبار العلم هي دي بقى كونوا عبادا لي بتعلم كبار العيال قبل صغره ستصبح اسير لهذه الافكار. لا تستطيع ان تتخيل الدين بدون هذه الافكار - [01:04:49](#)

ان يجوز حتى لو فكرة صحيحة هي جزء من الشريعة دي اوسع انتاج. ويسع الناس العالمين. والازمنة لكن انت تلقيت ده. فانت اصبحت اسير لهذه الفكرة ده اتغير انهار انت اكتشفت ان فيه خلاف بيحصل لك حالة من المحير - [01:05:06](#)

خلي عندك اسس مبنية صور اي ما قبل كباري وادي لنفسك مساحة تعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى يعني يعني اي غبن الانسان يخرج من من آآ من هذه الدنيا - [01:05:26](#)

ولم يعايش كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني لم يعايش سورة فاطر والانعام والرعد وسبق ويعيش معارك الاحزاب وال عمران والانفال توبة. يعني اي غبن الانسان يخرج من هذه الدنيا ولم يعايش اه قصص الاعراف والشعراء. يعني اي غبن في - [01:05:38](#)

هذه الحياة كلام الله سبحانه وتعالى. السبب انزله الله سبحانه وتعالى. النبي يقول ان هذا القرآن سبب طرفوه بايدكم وطرفوه بيد الله. وايضا في سورة ال عمران كما قيل في احد الاقوال اعتصموا بحبل القرآن في لحظات التفرق - [01:05:58](#)

اعتصم بحبل الله سبحانه وتعالى اي غبن يخرج الانسان من هذه الدنيا وهو لم يقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا النور حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا سيدي حتى احاديث الفضائل - [01:06:10](#)

كان دايم في بداية الزام الشيخ ميكاب بينصحنا قال لي اقرأ الشمائل النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع اي حاجة في الشمائل النبي صلى الله عليه وسلم. والكتب اللي فيها الادب - [01:06:22](#)

قليل الادب كتاب الادب من رياض الصالحين. اعلى شوية لو عايز انا مش هقول لك اقرأ الادب الشرعية الكتب الطويلة. بس اقرأ حتى باب الادب في رياض الصالحين عشان دلوقتي عايز اقترب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:32](#)

اقرأ اي حاجة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وابدأ ارتقي وتروح للعلوم الشرعية وترتقي وتدرس حاجات في اللغة وترتقي للي بعدها وللي بعدها. انت هنا بقى مش مستعجل - [01:06:45](#)

يعني انت مش شاغل بالك بالاحداث كثير من المشاكل والضغوط النفسية والخناقات اللي انت عايشها بتنتهي بمجرد ما بتغلق الاكونت بتاعك يعني انت بيقع لو قعد فترة مقطوع عنك انت هتلاقيك هادي - [01:06:58](#)

اكتشف اني كنت عايش معارك تجريدية ذهنية ما لهاش وجود في الواقع انت انت اللي اقحمت نفسك فيه. هي مش معاركك هي مش اهتماماتك انت اقحمت فيها سبب بقى عاطفتك حماسك انتماءك. انت اقحمت فيها اقحامك. هي ليست لك لست فيها في شيء.

خلاص - [01:07:13](#)

عارف انت الفريق اللي خسر ما خدش الكاس وانت قاعد بتعيط عليه مع ان هم هياخدوا فلوس برضو. وانت قاعد بتعيط وما لكش اي كالناظر الى ما ليس له ما لكش اي حاجة - [01:07:31](#)

فكونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب يدرسون. آآ يعني كنت عايز ادي نصايح في الاخر استغلال عشر لكن ممكن اجلها للدرس القادم ان شاء الله لكن عموما انا انصح استغلال هذه الايام في الاقتراب بما ان احنا بنتكلم عن - [01:07:47](#)

الربانية والخبرة. الايام دي فيها ذكر الله. فانت محتاج تستعبد ربنا سبحانه وتعالى احب دائما في هذه الايام ان تقرأ عن الله الاسماء

والصفات يعني هات كتاب اه او سلسلة - [01:08:02](#)

بيتكلم عن الاسماء والصفات واسمع عن اسماء الله وصفاته في كتاب لطيف اسمه الاسماء الحسنی والصفات العلی لعبد الهادي حسن معك الكتاب هو عبارة عن مجموعة نقولات واحاديث نصيحتي لو انت عايز نصيحتي - [01:08:14](#)

آآ عن تجارب يعني كتير من الاخوة كان بيقعد جلسة ضحى الازكار ويقعد يقرأ كل يوم ياسمين ثلاثة اربعة من احسن ما يفتح لها ويسبح الله سبحانه وتعالى دي فترة ان تعايش - [01:08:32](#)

معاني الذكر بدك تقول سبحان الله والحمد لله. اقرأ اي حاجة في معاني الازكار ولا سيما سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. هذه هي ايام انك بتتحرك بذكر الله سبحانه وتعالى. الحج القصد واتكلم ده وفي دروس ان شاء الله نحطها لكم ان شاء الله - [01:08:46](#)
سبحانه وتعالى يتقبل منكم واعتذر. انا طولت عليكم انا فوجئت بالوقت الآتي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مني ومنكم. وان يرزقني واياكم العمل الصالح في هذه الأيام. وان يجعلني واياكم من - [01:09:02](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:13](#)